

حلية الأبرار

[301] أخرجاه الصحيحين (1). 4 - وعنه، قال: أخبرنا ابن الحصين (2)، قال: أخبرنا الحسن بن علي قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك (3)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي اسحاق، قال: سمعت البراء (4)، وسأله رجل فقال: فررت من رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين؟ فقال البراء: ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يفر كانت هوازن قوما رماه وإنما لما حملنا عليهم انكشفوا، فأكبنا على الغنائم، فاستقبلونا بالسهم، ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله على بغلته البيضاء، وإن أبا سفيان بن الحارث (5) أخذ بلجامها وهو يقول. أنا النبي لا كذب * أنا ابن عبد المطلب أخرجاه في الصحيحين (6).

(1) صفة الصفوة ج 1 / 178 - صحيح مسلم في شجاعته صلى الله عليه وآله، والبخاري كتاب الادب في حسن الخلق. (2) ابن الحصين: أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد البغدادي المتوفى سنة (525). (3) أبو بكر بن مالك: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي القطيعي المتوفى سنة (368). (4) البراء: بن عازب أبو عمارة الحارثي الصحابي وهو الذي افتتح الري توفي سنة (72). (5) أبو سفيان بن الحارث: بن عبد المطلب الهاشمي توفي سنة (20). (6) صفة الصفوة ج 1 / 179 - وروى البخاري في صحيحه ج 4 / 37 نحوه - وج 5 / 195 باختلاف - ومسلم في صحيحه في باب غزوة حنين ج 3 / 1401 ح 80 بلفظ آخر.